

91 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/(ثلث الليل

الآخر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أبي أحمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:00:00

ما بعده قال المؤنس رحمة الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول ان يدعوني فاستجيب له. من يسألني من يستغفرني فاغفر له - 00:00:22

عليه وقوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى رجليه يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة عليك وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته الحديث متفق عليه - 00:00:43

وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من تنور عباده وخوف غيره ينظر اليكم اسيدين قانتين يظل يضحك يعلم ان فرجكم حديث حسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد - 00:01:07

تقديم ان الشيخ رحمة الله ذكر انه سيأتي نماذج من السنة في اثبات الصفات من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم كما اتى قبل ذلك بآيات من القرآن ومن هذه الاحاديث حديث النزول وهو حديث مشهور عند اهل العلم ثابت في الصحيح - 00:01:31

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له إلى ان يطلع الفجر. وهذا الحديث عظيم. وفيه بشاره عظيمة لاهل اليمان - 00:01:58

ولذلك اعتنى به العلماء وكتب عليه شيخ الاسلام مؤلفا مستقلا اسمه شرح حديث النزول وهو مطبوع ومتداول. يخبر فيه صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل. فيقول ينزل ربنا - 00:02:26

إلى سماء الدنيا. فهذا النزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ولا يعلم كيفيته إلا الله. فنثبته لله عز وجل كما جاء وهو من صفات الافعال من صفات الافعال مثل الاستواء. ينزل ربنا إلى سماء الدنيا. السماء التي تلي الأرض - 00:02:46

لأن السماوات سبع سماوات بعضها فوق بعض. وسماء الدنيا هذا من اضافة الموصوف إلى صفتة والاصل إلى السماء الدنيا صفة للسماء ثم اظيفت السماء إلى الدنيا من اضافة الموصوف إلى صفتة. فيقول جل وعلا حين ينزل - 00:03:10

يقول من يسألني فاستجيب له. من يستغفرني فاغفر له من يدعوني من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. من يدعوني فاستجيب له ذلك من كرمه سبحانه وتعالى واحسانه وفضله على عباده فإنه في هذه الساعة المباركة - 00:03:35

او في هذا الوقت المبارك يتاح الفرصة لعباده في اخر الليل فيحثهم على الاستغفار وعلى السؤال وعلى الدعا وبعد سبحانه وتعالى بالاجابة والمغفرة وسعة العطاء تفضلنا منه واحساننا إلى عباده لأن هذا وقت فاضل وقت اجابة - 00:04:02

ولكن مع الاسف كثير من الناس في هذا الزمان انما ينام اذا جاء هذا الوقت يسهر معظم الليل ثم اذا جاء وقت النزول الالهي ووقت اجابة الدعاء وفتح ابواب السماء - 00:04:28

نعم وحرب نفسه من هذا العرض الرباني. فهذه خسارة عظيمة في حياة المسلم ما ظنكم ب المسلم يقوم كل اخر ليلة من عمره تقرب إلى

الله بالصلوة والتهجد والاستغفار والدعاء والسؤال ماذا سيكون - 00:04:46

حصل عليه من الخير والمغفرة والعطاء الجزيل وماذا حرم من اعرض عن هذا الكرم الالهي ونام كالجففة واغلق الباب بينه وبين ربه عز وجل بل ربما ينام صلاة الفجر وهذا حرمان عظيم نسأل الله العافية. لو يقوم الانسان ولو وقتا قصيرا - 00:05:08

من هذا الوقت فيشارك المسلمين بهذا الموسم العظيم لكان له في ذلك خير كثير. فينبغي للمسلم ان يفطن لهذا الموسم العظيم وان لا يحرم نفسه من هذا الخير المعروض امام الميسر الذي لا يتطلب منه تعبا ولا مشقة غير انه يقوم من فراشه ويتوضا - 00:05:34 ويصلي ما تيسر له ويختتم صلاته بالوتر ثم يجلس يسأل ربه ويستغفره هو يدعوه يتضرع اليه ليس في ذلك كلفة ولا مشقة ولا الاجر عظيم والثواب جزيل لمن وفقه الله سبحانه وتعالى - 00:06:06

ان يفطن لهذا الموسم العظيم. وان لا يحرم نفسه من هذا الخير المعروض امام الميسر الذي لا يبأس تطلب منه تعبا ولا مشقة غير انه يقوم من فراشه ويتوضا ويصلي ما تيسر له - 00:06:26

ويختتم صلاته بالوتر ثم يجلس يسأل ربه ويستغفره هو يدعوه يتضرع اليه ليس في ذلك كلفة ولا مشقة ولا الاجر عظيم والثواب جزيل لمن وفقه الله سبحانه وتعالى الشاهد من هذا الحديث اثبات النزول لله عز وجل - 00:06:46

وانه ينزل سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا وكلها مخلوقاته وملكه سبحانه وتعالى فيه اثبات النزول ونحن نثبته كما جاء. ولا نسأل كيف ينزل ليس كنزول المخلوق من مكان الى مكان وانما هو نزول الخالق سبحانه وتعالى في ملكه وسمواته - 00:07:10 ولا يعلم كيفية ذلك الا الله سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث اثبات النزول وفيه اثبات العلو لان النزول انما يكون من اعلى فيه اثبات العلو لله سبحانه وتعالى وفيه اثبات الكلام - 00:07:40

للله عز وجل. فيقول من يسألني؟ فيقول مات بالقول والكلام لله عز وجل وانه يتكلم وهذا ثابت عند اهل السنة والجماعة. ولكن المعطلة كعادتهم يتهربون من مثل هذا الحديث. ويحاولون تأويله - 00:07:59

وصرفه عن ما يدل عليه. الى رغباتهم وعقلياتهم الساذجة فيقولون الذي ينزل ليس هو الله جل وعلا وانما ينزل امره او ملك من الملائكة او تنزل رحمته في هذا الوقت. ينزل امره الى سماء الدنيا - 00:08:25 ينزل او ينزل ملك من الملائكة في هذا الوقت او تنزل رحمته. وقد اعمى الله ابصارهم وبصائرهم عن اخر الحديث لان فيه فيقول من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - 00:08:50

من يدعوني فاستجيب له؟ هل الملك هل الملك يدعى ويستغفر هل الملك يعطي؟ هذا كله لله سبحانه وتعالى. الملك لا يدعى دعاء الملك شرك بالله عز وجل سؤال الملك الذي ينزل هو الله جل وعلا وهو الذي يخاطب عباده بهذا الخطاب. ثم ايضا الاصل عدم التأويل الاصل - 00:09:10

الابديل يدل على تأويل النص وليس هناك دليل يصرفه عن ظاهره ثمان هذا التأويل يحتاج الى اضافة ينزل ربنا قالوا تنزل رحمة ربنا. ينزل ربنا اي ملك من الملائكة فهذا يحتاج الى زيادة كلمة في السياق وهذا خلاف الظاهر - 00:09:36

وخلاف وهل الملك يسمى ربنا؟ وهل الرحمة تسمى ربنا وهل الامر يسمى ربنا؟ هذا باطل ويرده سياق الحديث ولفظ الحديث فالحديث يبقى على ظاهره والله جل وعلا قادر على كل شيء - 00:10:08

ونزوله يليق به سبحانه وتعالى مثل استوائه على العرش ومثل مجده يوم القيمة وجاء ربه فافعاله جل وعلا لا تشبه افعال المخلوقين تليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. فلا نتكلف شيئا - 00:10:31

يغير به كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم نزولا عند رغباتنا نزولا عند افكارنا وعقلياتنا ونحترم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم من ان ندخل عليه هذه - 00:10:53

التأويلات الكاسدة والاراء الفاسدة. هذا مقتضى الایمان بالله عز وجل. ومقتضى تعظيم الرب تعظيم كلام الرب وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته الحديث متفق عليه. يقول صلى الله عليه وسلم لله اشد - 00:11:18

فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته الحديث اي اكملوا الحديث والحديث فيه يعني اخر الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته عليها طعامه - [00:11:46](#)

وشرابه ظلت راحلته وهو في مهلكة من الارض في ارض مهلكة فظلت عنه راحلته وعليها طعامه وشرابه وايس منها واستسلم للهالك ووضع نفسه على الارض ينتظر الموت فيبينما هو كذلك - [00:12:11](#)

واذا براحته فوق رأسه عليها طعامه وشرابه فقام واخذ بخطامها وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح هذا سياق الحديث بتمام وفيه اثبات الفرح لله عز وجل وانه يفرح والفرح في اللغة هو السرور - [00:12:38](#)

هو السرور للشيء السابق هذا في اللغة وهو فرح يليق بجلال الله سبحانه وتعالى وهو فرح تفضل منه واحسانا منه لا عن حاجة الى عبده كما يحتاج صاحب الراحلة التي اظلها وعليها طعامه وشرابه - [00:13:07](#)

صاحب الراحلة يفرح بها حاجته. واما الله جل وعلا فانه يفرح بتوبة عبده لا حاجته الى عبده ولا حاجته الى توبة عبده فانه غني عن العالمين ولكن يفرح بذلك تفضلا منه واحسانا على عباده لانه يحب ان يغفر يحب ان يغفر - [00:13:31](#)

ويحب ان يتوب على عبده ويحب ان ينعم على عباده تفضلا منه واحسانا وكرما لا لاجل حاجته الى عباده فهذا فيه اثبات الفرح لله عز وجل والتوبة معناها في اللغة الرجوع - [00:14:00](#)

يقال تاب اذا رجع هذا في اللغة ومعناها شرعا الرجوع من المعصية الى الطاعة. ومن المخالفة الى الموافقة هذه هي التوبة شرعا ولها شروط لا تصح الا بها اولا ان يقلع العبد عن الذنب بمعنى ان يترك الذنب ويبعد عنه. اما الذي يتوب بسانه وهو مقيم على الذنب - [00:14:23](#)

هذا ليس بتائب. الثاني ان يعزم ان لا يعود الى هذا الذنب فان كان في نيته ان يعود في مرة اخرى او في وقت اخر لم تضل منه توبته كالذى يتوب في شهر رمضان - [00:14:54](#)

او يتوب يوم الجمعة او يتوب اذا صار في مكة او في الحرم يتوب اذا صار في مكان اخر عاد الى حاله فهذه توبة موقته لا تقبل ولا تنفع صاحبها وانما التوبة - [00:15:13](#)

هي التي يعزم على الا يعود الى الذنب في اي وقت وفي اي مكان. فاذا علم الله منه هذا العزم قبل توبته. اذا علم منه انه انما تاب توبة موقته - [00:15:34](#)

بزمان او مكان فان الله لا يقبل توبته والله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. مهما تظاهر العبد بالتوبة والاستغفار. وهو لم يوفر شروطها. الثالث ان يندم على ما حصل منه من الذنب - [00:15:50](#)

ويخرج من الله عز وجل ويستحيي من الله. كل ما تذكر الذنب ندم على ذلك. فهذا الندم يحدث له التوبة وتجدد الحياة من الله عز وجل وعدم الاعجاب بنفسه والخوف - [00:16:09](#)

من عذاب الله بسبب ذنبه الماضية. فيندم دائما وابدا كل ما تذكر هذا الذنب يحدث له ندما وتوبة وحياة من الله عز وجل وانكسارا بين يديه فلا يعجب بنفسه وبعمله - [00:16:28](#)

او يأمن من عذاب الله. فاذا توفرت هذه الشروط صحت التوبة وان نقص شرط منها توبة غير صحيحة. هذا اذا كان الذنب بين العبد وبين ربه. اما اذا كان الذنب - [00:16:47](#)

بين العبد وبين الخلق بان ظلمهم في اعراضهم او في اموالهم او في دمائهم فلابد مع هذه الشروط الثلاثة من شرط رابع وهو ان يرد المظالم الى اصحابها ويطلب منهم - [00:17:03](#)

المسامحة لان حقوق الخلق لا تسقط الا اذا عفوا عنها وسمحوا بها. اما اذا لم يسمحوا فلا بد من القصاص يوم القيمة سواء كانت في الاعراض او في الاموال او في الابدان لابد من القصاص يوم القيمة وانصاف المظلوم - [00:17:21](#)

من الظالم عند احکم الحاکمين الا اذا عفوا عنها. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم من كانت عنده لاخيه مظلمة من عرض او مال فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دینار ولا درهم - [00:17:45](#)

ان كان له حسناته اخذ من حسناته فاعطيت للمظلومين وان لم يكن له حسنات او نفذت حسناته اخذ من سينات المظلومين فطرحت عليه فطرح في النار فلا بد من هذه الشروط توبة - 00:18:06

حتى تكون توبة نصوحا. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم والتوبة النصوح هي التوبة الخالصة المستوفية لشروطها هذا معنى التوبة - 00:18:27

وفي هذا الحديث وصف الله جل وعلا بالتوبة قد وصف نفسه بذلك وسمى نفسه بالتوب. وسمى نفسه بالتوب. الذي يتوب على عباده اذا تابوا اليه ويقبلوا توبتهم نعم وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه - 00:18:50

يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. هذا عجب. الظاهر لا يكون الا من شيء معجب عجب وهذا الواقع في الحديث عجب عظيم لانه كيف يقتل احدهما الاخر ويدخل كل منهما الجنة. القاتل والمقتول - 00:19:17

الظالم والمظلوم يدخلون الجنة هذا عجيب ما السبب في هذا او كيف يكون هذا؟ يكون هذا في الجهاد في سبيل الله فالمسلم يقاتل الكافر في المعركة. فقد يقتل الكافر المسلم. ويكون المسلم شهيدا ثمان الله يمن على هذا الكافر الذي قتله - 00:19:43

المسلم فيتوب الى الله ويدخل في الاسلام ويجهاد في سبيل الله فيقتل شهيدا في سبيل الله كما قتل هو المسلم الاول فيدخلون الجنة جميا شهداء في سبيل الله. القاتل والمقتول - 00:20:10

هذا من العجب ان هذا القاتل الظالم الكافر تحول الى مسلم ثم تحول الى شهيد في سبيل الله ثم دخل الجنة مع الشهداء هذا فضل الله سبحانه وتعالى. هذا عجب عظيم. ولذلك يضحك الله جل وعلا من هذا - 00:20:32

لانه امر عجيب وفي الحديث اسباب الضحك لله عز وجل وهو ثابت بنصوص كثيرة. لكنه ليس كظحك المخلوق وانما هو ضحك كسائل افعال الله جل وعلا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وهو يدل على كرمه - 00:20:55

على كرمه سبحانه وتعالى وعلى حبه للانعام على عباده لانه احب ذلك ظحك منه لانه يحبه ويحب الكرم سبحانه وتعالى. ويحب التوبة على عباده. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من تمرض عباده وقرب غيره. ينظر اليكم ازيدين - 00:21:21

فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن وهذا الحديث فيه اثبات صفتين لله عز وجل. اثبات صفة العجب لله عز وجل وان الله يعجب واثبات الضحك لله عز وجل. عجب ربنا من قنوط عباده - 00:21:49

وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قانطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وفيه اثبات صفة ثالثة لله عز وجل وهي النظرة. وان الله ينظر سبحانه وتعالى ويرى وبيصر سبحانه وتعالى كما ثبت ذلك - 00:22:12

في الادلة فقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا العجب يكون من شيء صار ويكون من شيء مكره. العجب اما ان يكون من شيء سار ومفرح اما ان يكون من شيء مكره - 00:22:38

مبغاو كما في قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم فاذا كنا ترابا اتنا لفي خلق جديد هذا عجب من من امر مكره وهو الكفر بالبعث واما في هذا الحديث فهو من النوع الاول - 00:23:00

عجب ربنا من قنوط عباده القنوط هو اليأس القنوط هو اليأس من قنوط عبادة اي من يأسهم متى؟ اذا انحبس المطر واجدب الأرض. فاصاب الناس قنوط كما قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:23:20

وينشر رحمته وهو الولي الحميد فاذا تأخر المطر او انحبس واجدب الارض اصاب الناس قنوط واستبعدوا نزول المطر فيبينما هم كذلك اذا بالله جل وعلا ينشئ السحاب وينزل المطر وتنتبهن الى الارض فيتحول الحال - 00:23:49

من جذب الى خصم في وقت قريب في وقت قريب هذا من العجب العجيب والقدرة الربانية هذا التحول السريع بين حالين متواضعين هذا من اعجب العجب. ينظر اليكم اعجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - 00:24:12

غيره يعني تغييره من حال الى حال وهذا التغيير في لحظة قريب في لحظة يتحول الحال الى ضده يتحول الجد بلا فسق يتحول المرض الى صحة. يتحول الفقر الى غنى يتحول يتحول - 00:24:38

الضيق والشدة الى سعة والى يسر. تحول الكراهة الى سرور وابساط. في لحظة واحدة من الذي غير هذا الحال هو الله جل وعلا.

لانه على كل شيء قدير ان الله لا يغير ما بقوم - 00:25:08

حتى يغروا ما بانفسهم. الله يغير من الشر الى الخير ويغير من الشر الى الخير ويغير من الحال الى وده بسرعة حسب حكمته ورحمته وعدله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. ينظر اليكم هذا فيه اثبات النظر الى الله جل وعلا والبصر - 00:25:29

للله عز وجل وانه يرى ويتصدر وينظر ولا يحجب بصره شيء سبحانه وتعالى. ينظر اليكم ازلين منصوب على الحال وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والازلين جمع - 00:25:57

اجل والاجل الازل في بالسكون الاجل الشدة والكرب ينظر اليكم ازرين اي مكروريين متضايقين من ما حل بكم قاطنين عرفاً معنى القنوط يعني يائسين من الخروج من هذه الحالة - 00:26:21

خروج من هذه الشدة بلغ بكم الظيق الى اليأس والقنوط واستبعاد زوال هذه الحالة. لانكم تنتظرون الى مقاييس البشر وعجز البشر لكن الله جل وعلا لا يقادس بخلقه. فهو على كل شيء قدير ولا يعجزه شيء. والا كيف هذه الارض الجرداء - 00:26:46

الميئنة اليابسة القاحلة بين عشية وضحاها تتحول الى روضة غناء والى جار والى اعشاب والى خصم هذا من العجائب من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى ثم ايضاً من اين جاء هذا - 00:27:09

ما حوله ماء ولا حوله ابار ولا حوله ما حوله ماء جرداء في وسط الدهنة او في وسط الصحراء. ما يصل اليه ولا ما هي بقريبة معه ولا قريب. لكن الله يسخر هذا السحاب - 00:27:29

ويسوقه اليها ويفرغ فيها الماء. بسرعة بسرعة هائلة هذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى. هو لم يروا اننا نسوق الماء الى الارض الجوز فنخرج به ذرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون - 00:27:44

هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. ينظر اليكم ازلين قانتين فيظل يضحك سبحانه وتعالى من هذا العجب يعجب منا يعجب من احوال عباده وانه اصحابهم اصحابهم القنوط. وظنوا ان هذا ان هذه الحالة لا تنفرج. ولا تتحل - 00:28:03

هذه طبيعة الانسان طبيعة الانسان انه اذا مسه الشر جزوعاً اذا مسه الخير منوعاً. فيظل يضحك يعلم سبحانه وتعالى ان فرجكم هذا ايضاً فيه اسباب صفة العلم لله عز وجل يعلم ان فرجكم قريب - 00:28:29

في رواية فرحكم فرحيكم قريب. وفي رواية القرب غيره قرب خيره. خيره منكم بالخير. فالشاهد فالحاصل ان هذا الحديث فيه اثبات صفات عظيمة لله عز وجل. اولاً فيه اثبات العجب لله عز وجل. وبيان سبب هذا العجب. سبب هذا العجب وهو ما يكون من العباد من القنوط واليأس عند - 00:28:49

وما عند الله من الفرج والخير القريب فهم يرون ان الفرج بعيد والله جل وعلا يرى ان الفرج قريب وفيه اثبات النظر الى الله جل وعلا والانصاف وفي اثبات العلم لله عز وجل. وفيه اثبات الظحك - 00:29:15

للله عز وجل كما يليق بحاله كما سبق في الحديث الذي قبله وفيه بيان طبيعة هذا الانسان. وانه اذا اصابته الظراء قنط ويأس واستبعد الفرج جهلاً بالله عز وجل اذا اصابته الشر اشر وبطن واستكبار - 00:29:39

ونسي ان هذا من الله عز وجل وان الله قادر على ان يسلبه منه بسرعة. فهذا الانسان عجيب الا المؤمن المؤمن فانه مستثنى قال تعالى الا المصلين الذين هم على صلاتهم - 00:30:03

دائموه. فهو لاء ان اصابتهم ظرا صبروا ولا يأسون من رحمة الله وان اصابتهم سرا شكروا لله عز وجل. فالمؤمن ما يصيبه شيء الا كان خيراً له. ان اصابه شر صبر وانتظر الفرج من الله عز وجل لعلمه بقدرة الله ورحمة الله عز وجل. وان هذا بذنبه ان - 00:30:20 انما حصل عليه انما هو بذنبه فيتوب الى الله عز وجل ويرجع الى الله وان اصابته سراء شكر. فكان ذلك خيراً له. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن - 00:30:49

ان امره كله عجب ان اصابته ضراء صبر فكان ذلك خيراً له وان اصابته سراء شكر فكان ذلك خيراً له. وليس ذلك الا للمؤمن ومصدقه هذا في في كتاب الله. ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً. اذا مسه الخير منوعاً الا المصلين - 00:31:03

الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم الى اخر صفاتهم نعم. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - 00:31:28

حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه فينزو بعضا الى بعض فتقول قطن قطن متفق عليك لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية قدمه. فينزو بعضا الى بحر. وتقول قطن قطن. قطن - 00:31:45

اطن معناه كافي كاف قطن معناه كافي. تقول قطن وتقول قطن قطني يعني كافيني وجهنم هي النار اسم من اسماء النار لأن النار لها اسمى جهنم وسقر والهاوية والحطمة والسعير لانها دركات والعياذ بالله - 00:32:10

وكل درك منها له اسم لا تزال جهنم اي النار يلقى فيها يعني يلقى فيها الكفار. الذي في جهنم كل كفار عنيد اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي كفور. والكافار يلقون فيها القاء - 00:32:36

يلقى فيها الكفار واهلها. وتقول هل من مزيد؟ ما يكفيها ما يلقى فيها. بل تطلب المزيد دائمًا وابدا ثم تقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد؟ تطلب المزيد عند ذلك يضع يضع رب العزة وهو الله جل وعلا فيها رجله - 00:32:58

وهي خلق من خلقه والله قادر على كل شيء الذي خلقها وادع فيها الاحراق يضع فيها سبحانه وتعالى رجله او قدمه وهي خلق مطیع له سبحانه وتعالى فينجو بعضها يعني ينظم بعضها الى بعض. ثم تقول قطن قطني يعني كفاني - 00:33:23

وتنتهي من طلب المزيد الشاهد من هذا الحديث ان فيه اثبات الرجل لله جل وعلا واثبات القدم وهو صفة من صفاته الذاتية صفة من صفاته الذاتية مثل الوجه واليدين صفة ذاتية لله عز وجل - 00:33:46

وليس كرجل المخلوق او قدم المخلوق وانما هي رجل وقدم لائق به سبحانه وتعالى ولا يعلم كيفيته الا الله جل وعلا. اهل التأويل الذين يضيقون ذرعا بنصوص الصفات يهولون هذا الحديث بتأويل مضحك. حيث يقولون يلقى فيها رب العزة فيها رجله. الرجل يقولون جماعة - 00:34:07

جماعة من الكفار كما يقال للجراد رجل من الجراد لكن ترد عليهم رواية قدمه. والقدم حقيقة آآ حقيقة في الصفة الذاتية المعروفة لا تتأول بالرجل من الجراد - 00:34:38

فرواية قدمه تبطل هذا التأويل وترده ردا واضحا يضع فيها رجله وفي رواية قدمه ثم ايضا ما ورد ان ان البشر يقال لهم رجل. اذا قيل الجراد رجل فانه ما ورد ان البشر يقال للجميع - 00:34:59

مع منهم رجل من الناس ابدا انما هذا في الجراد خاصة فلا داعي لهذا التأويل الباطل والحديث على ظاهره وفيه اثبات القدم والرجل الى الله عز وجل وهو كما ذكرنا ليس كرجل المخلوق ولا كقدم المخلوق كما ان لله وجهها وان لله يديه وان لله اصابع كما ثبت في - 00:35:21

حديث فان له رجلا وله قدما يليقان بجلاله سبحانه وتعالى ولا يعلم كيفيتها الا الله سبحانه وتعالى نعم وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك - 00:35:46

في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بحثا الى النار. متفق عليه في يوم القيمة يقول الله لادم اخرج من ذريتك من ذريتك بعث النار. اي اعزل اهل الجنة - 00:36:07

من اهل النار اعزل اهل الجنة من اهل النار فيقول ادم يا ربى منكم؟ فيقول الله من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة ويناديه هذا فيه تشريف لادم ابي البشر عليه الصلاة والسلام. وفيه اثبات النداء - 00:36:25

الله عز وجل واثبات تكليم ادم كما كلام موسى عليه الصلاة والسلام وسمع موسى كلامه وادم ايضا اذا كلامه الله يوم القيمة وناداه يسمع كلامه. فيه اثبات النداء والتكليم لله عز وجل كما يليق بجلاله والله يتكلم - 00:36:49

والتكليم لله عز وجل كما يليق بجلاله فالله يتكلم ويناديه كما نادى موسى عليه السلام فسمع موسى كلامه كذلك ينادي ادم ولهاذا يوصف ادم عليه الصلاة والسلام بأنه نبي معلم. يعني كلامه الله ويكلمه الله - 00:37:14

سبحانه وتعالى. قوله لبيك اي اجابة لك بعد اجابة لان لبيك مثني من لبى بمعنى اجاب فلبثك اجابة بعد اجابة وسعدتك ايضا تثنية سعد اي طاعة طاعة لك سعدتك اي طاعة لك بعد طاعة وامتنالا لامرک ومنه قول المحرم لبيك - [00:37:39](#)

اللهم لبيك اي اجابة لك ولدعوك حيث دعوتي الى حج بيتك الحرام فانا جئت مجيئا لدعوك على لسان خليلك ابراهيم حينما قلت له واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - [00:38:09](#)

فانا جئت مجيئا لهذا النداء وهذا الاذان لبيك اللهم لبيك اي اجابة لك بعد اجابة فهذا الحديث فيه اثبات ان الله جل وعلا يتكلم يوم القيمة. ويكلم ادم ويناديه ففيه اثبات الكلام والنداء - [00:38:38](#)

للله عز وجل هو صفة من صفاته الفعلية كلامه ونداؤه صفة من صفاته الفعلية يفعلاها متى شاء سبحانه وتعالى. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:39:03](#)

وليس بيته وبينه ترجمان؟ ليس ليس بيته وبينه فرض مال. ويقول صلى الله عليه وسلم ما منكم هذا خطاب لجميع الناس وان كان موجها الى الصحابة الحاضرين في وقته صلى الله عليه وسلم - [00:39:27](#)

فانه خطاب لجميع الناس وليس خاصا بالصحابه فما من مخلوق الا ويكلمه ربه يوم القيمة ويحاسبه على اعماله ويذكره باعماله ليس بيته وبينه ترجمان اي يكلمه بكلام يفهمه ويفهم معناه ولا يحتاج - [00:39:49](#)

الى ترجمان بيته وبين الله والترجمان هو الذي ينقل الكلام من لغة الى لغة اخرى هذا هو الترجمان كالذي ينقل الكلام من العربية الى العربية او الى السريانية او في وقتنا الحاضر الى اللغات المعروفة الان الانجليزية - [00:40:17](#)

او الفرنسية او الالمانية فالذى ينقل الكلام من لغة الى لغة يسمى ترجمانا ونقل الكلام يسمى ترجمة. فالله جل وعلا يخاطب عبده يوم القيمة كل واحد من عباده تخاطبه بكلام لا يحتاج معه - [00:40:44](#)

الى ترجمان بيته وبين ربه عز وجل بدون واسطة وبدون مترجم فهذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل وانه يكلم كل واحد من عباده يوم القيمة اما تكليم بشارة وسرور واما تكليم توبيخ - [00:41:10](#)

اما تكليم توبيخ ملامة له على افعاله التي فعلها في الدنيا نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم لرقية المريض ربنا الذي في السماء تقدس اسمه امرک في السماء والارض فما رحمتك في السماء؟ اجعل رحمتك في الارض - [00:41:35](#)

اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً حديث حسن رواه ابو داود وغيره. ايضا من الاحاديث التي فيها اثبات - [00:42:01](#)

الصفات لله عز وجل حديث الرقية. والرقية هي القراءة على المريض. الرقية هي القراءة على مريض والمصاغة بان يقرأ وينفتح على المريض من ريقه وهي على قسمين رقية شرعية ان كانت من القرآن - [00:42:18](#)

الكريم ومن الداعية ومن الداعية الصحيحة فهي رقية شرعية ومأمور بها لانها سبب من اسباب الشفاء باذن الله وعلاج هي انفع العلاج باذن الله وقد رقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:42](#)

ورقي عليه الصلاة والسلام رقا جبريل ورقى صلى الله عليه وسلم نفسه وراقي بعض اصحابه هذه هي الرقية الشرعية التي تكون من القرآن ومن الداعية المشروعة التي ليس فيها شرك - [00:43:05](#)

وليس فيها ابتداع وهي من انفع العلاجات وانفع الادوية. لانها كلام الله جل وعلا ودعا لله عز وجل وهو يجيب الدعاء. النوع الثاني رقية شركية وهي التي تكون لغير القرآن وغير الداعية المشروعة وانما تكون باسماء شياطين او باسماء الجن - [00:43:28](#)

او بكلام لا يعرف معناه فهذا رقية شركية كالذين يستغيثون بالجن او بالشياطين او بالاموات ويطلبون منهم شفاء المريض والمصاب فهذا رقية شركية لا تجوز وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية في الرقية المشروعة ربنا الله الذي في السماء هذا دعاء - [00:43:56](#)

دعاء عبادة وهو ثناء على الله سبحانه وتعالى. فيه اثبات الربوبية لله عز وجل ربنا الله توصل الى الله بربوبيته. الذي في السماء هذا فيه حبنا الله الذي في السماء تقدس اسمه امرک في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض - [00:44:27](#)

اغفر لنا حوبنا وخطاياانا ان تراه الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً حديث حسن رواه ابو داود

وغيره. ايضا من الاحاديث التي فيها اثبات كالصفات لله عز وجل حديث والرقية هي - 00:44:54

القراءة على المريض الرقية هي القراءة على المريض والمصاب بان يقرأ وينتفت على المريض من ريقه وهي على قسمين رقية شرعية ان كانت من القرآن الكريم ومن الداعية ومن الداعية الصحيحة فهي رؤية شرعية ومامور بها - 00:45:14

لأنها سبب من اسباب الشفاء باذن الله وعلاج هي انفع العلاج باذن الله. وقد رقى النبي صلى الله عليه وسلم رقي عليه الصلاة والسلام رقاة جبريل ورقى صلى الله عليه وسلم نفسه ورقى بعض اصحابه - 00:45:34

هذه هي الرقية الشرعية التي تكون من القرآن ومن الداعية المشروعة التي ليس فيها شرك وليس فيها ابتداع وهي من انفع العلاجات وانفع الادوية لأنها كلام الله جل وعلا ودعاة الله عز وجل - 00:45:52

فهو يجيب الدعاء. النوع الثاني رقية شركية. شركة وهي التي تكون في غير القرآن وغير الداعية المشروعة وانما تكون باسماء شياطين او باسماء الجن او بكلام لا يعرف معناه فهذه رقية شركية. كالذين يستغيثون بالجن او بالشياطين او بالاموات - 00:46:12

يطلبون منهم شفاء المريض والمصاب فهذه رؤية شركية لا تجوز. فقوله صلى الله عليه وسلم في رقية في الرقية ربنا الله الذي في السماء. هذا دعاء عبادة وهو ثناء على الله سبحانه وتعالى. فيه اثبات الربوبية - 00:46:38

للله عز وجل ربنا توسلا الى الله بربوبيته. الذي في السماء هذا فيه اثبات ان الله جل وعلا في السماء فيه اثبات العلو لله عز وجل وانه في السماء. تقدم ان السماء يراد بها - 00:47:03

العلو مطلق العلو ويراد بها السماء المبنية فان كان المراد الاول وهو العلو فتكون في ظرفية على بابها اما ان اريد المعنى الثاني في السماء يعني سماوات مبنية فمعنى في السماء اي على السماء فتكون فيه بمعنى على - 00:47:23

كقوله تعالى فسيراوا في الارض. يعني سيراوا على الارض والاصلبون في جذوع النخل في يعني على على جذوع النهر قبل الله الذي في السماء هذا فيه اثبات العلو لله جل وعلا وانه في امرك في السماء والارض - 00:47:45

المراد الامر الكوني لان الامر على قسمين امر الرب سبحانه وتعالى على قسمين القسم الاول الامر الكوني الذي يكون الله تعالى به المخلوقات. كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا - 00:48:03

ان يقول له قم فيكون لقوله تعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه هذا الامر الكوني الذي يدبر الله به الخلائق ويخاطب به من يشاء سبحانه وتعالى الثاني الامر الشرعي وهو الامر الديني الشرعي الذي فيه الاوامر والنواهي - 00:48:23

الامر بالصلة الامر بالزكاة الامر بصلة بير الوالدين الامر بصلة الارحام النهي عن الشرك النهي عن المعاصي هذا امر شرعى ديني والمراد في هذا الحديث امرك في السماء والارض اي الامر الكوني. الامر الكوني - 00:48:48

نافذ في السماء والارض. كما قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن الامر الكوني الذي يدبر الله به هذا الكون. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض - 00:49:10

هذا ايضا توسل اليه سبحانه وتعالى برحمته ورحمة الله على قسمين رحمة هي صفة من صفاته سبحانه وتعالى كقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء هذه صفة من صفاته سبحانه وتعالى. النوع الثاني رحمة مخلوقة - 00:49:34

رحمة مخلوق الجنة رحمة الله عز وجل. قال تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء والمطر رحمة من الله. قال تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها - 00:49:57

فهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته فالرحمة هنا مخلوق واظافتها الى الله اضافة مخلوق الى خالقه. والمراد بالرحمة في هذا الحديث النوع الثاني وهو الرحمة المخلوقة - 00:50:18

كما رحمتك في السماء عممت اهل السماء من الملائكة ومن في السماء فانزلها على خلوك في الارض. هذا دعاء وتوسل الى الله سبحانه وتعالى انت رب الطيبين هذا توسل اخر. فالله جل وعلا رب الجميع جميع الناس. المؤمن والكافر والطيب والخبيث. هذى الربوبية العامة - 00:50:38

الربوبية الخاصة رب الطيبين والمراد بالطيبين المؤمنون خاصة دون الكفار. الكفار خبئاء والمشركون خبئاء واما المؤمنون فانهم

طيبون الجنة دار الطيبين والنار دار الخبيثين والطيبون يراد بهم الرسل عليهم الصلاة والسلام والأنبياء والآولياء والصالحين كل

مسلم - 00:51:05

فانه من الطيبين. ومعنى انه ربهم هذه ربوبية خاصة. ربوبية عناء و توفيق واعانة لهم انزل رحمة من رحمتك. هذه الرحمة المخلوقة

رحمة من رحمتك انزلها من السماء وشفاء من شفائك. فالله جل وعلا هو الذي يشفى الامراض. واذا مرضت - 00:51:39

فهو يشفين فلا شفاء الا من الله عز وجل فيه طلب الشفاء من الله عز وجل فهذا الحديث فيه صفات لله عز وجل اثبات الربوبية
العامة والخاصة وفيه ان اثبات العلو - 00:52:06

للله عز وجل ربنا الله الذي في السماء وفيه اثبات الرقية الشرعية وانها سبب للشفاء لانها تشمل على التوسل الى الله باسمه
ووصفاته وفيه آآ الاسناد الشفاء الى الله عز وجل. واسناد الرحمة الى الله عز وجل - 00:52:29

فهو حديث عظيم ولكن المصنف رحمة الله ساقه من اجل اثبات العلو. ربنا الله الذي في السماء ومعنى تقدس اسمك التقدس هو
التطهر والتنزه تقدس اسمك اي تطهر وتنزه عن الادناس والنقائص - 00:52:57

واسمك اي جميع اسمائك لأن المفرد اذا اضيف يعني فاسمك اي جميع اسمائك مطهورة ومقدسة منزهة عن النقائص والعيوب نعم. بسم
الله الرحمن الرحيم اخو فضيلة الشيخ وفقكم اللهليس من المعاichi التي نهى الله عنها؟ ومع - 00:53:19

يضحك الله سبحانه وتعالى منه. الله لا يضحك من القنوط اقرارا له وانما يضحك من حالة العبد. من حالة العبد يعني سرعة وقرب
الفرج من الله هذا امر عجيب. وكما ذكرنا ان العجب - 00:53:42

يكون من الشيء المرضي ويكون من الشيء المكره فالله يعجب منه وان كان مكروها وممنوعا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله تقدما
صفة النزول الالهي. فكيف يكون عامل الوقف المختلف من مكان الى اخر؟ وكذلك - 00:53:59

ساعة الجمعة يا اخي هذا السؤال اورده المشبهة والمعطلة والجواب عنها النزول الالهي لا يعلم كيفيته الا الله. فانت الان تسأل عن
كيفية النزول. وكيفية النزول لا يعلمها الا الله. فنحن ثبت انه ينزل - 00:54:17

وان كان ثلث الليل يختلف الارض واختلاف المناطق فالله على كل شيء قادر. فنحن لا ندخل في هذا الموضوع لانه من
السؤال عن الكيفية. نعم. الشيخ وفقكم الله في حديث الرجلين القاتلين والمقتول. وان احدهما ادمج في حق - 00:54:40

ومع ذلك يضطرون ما يدخلان الجنة مع ان احدهما قد ظلم صاحبه فهل يدخل في هذا داخل مظاهر؟ اذا تاب الظالم الا ان يهتدي
اكثر من الناس على عقد مسلم - 00:55:00

ثم يتوب بعد ذلك هذا قتل المسلم وهو في حالة الكفر. في حالة الكفر ثم اسلم والاسلام يجب ما قبله. قل للذين كفروا لينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف. فهذا السؤال في حق الكافر - 00:55:13

الذى تقاتل مع المسلمين ثم اسلم بعد ذلك فالاسلام يجب ما قبله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. حفظكم الله ان هذا نبي كلام نعم ادم
هو نبي بلا شك انه نبي واول الانبياء - 00:55:30

ولكن النبوة التي بعد حدوث الشرك في الارض فنوح عليه السلام هو اول نبي بعد حدوث الشرك في الارض. وبعد تغير الدين الصحيح
 فهو اول الانبياء بعد حدوث الشرك في الارض - 00:55:56

واما ادم فهو اول نبي على الاطلاق. نعم حتى قالوا ان ادريس عليه السلام انه قبل نوح لادريس قبل نوح نعم مشيت الله اعلم المهم
ان ادم هو اول نبي الى اهل الارض بعد حدوث الشرك فيها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يدل العموم في قوله صلى الله -
00:56:14

عليه وسلم ما منكم ان الكفار دخلون في هذا الكلام؟ نعم وليكن هذا ان الله يوبخهم يوم القيمة ويكلمهم كلام توبيخ وتعذيب وتقرير
ما المانع من ذلك؟ نعم. لا لا كلام لا يكلمهم - 00:56:38

لا يكلمهم كلام تنعم و剋لام تكريم وتشريف وانما يكلمهم كلام تقرير وتوبيخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكون الفرج لله والطهي
اذا كان مسلم يقتل مسلما لا يعرف صاحبه من كثرة - 00:56:56

مسلمين في الجهاد. لا لا ما يجوز. لكن اذا كان قتله خطأ فانه لا يؤاخذ. لانه لم يتعمد ولم مسألة القتال بين المسلمين اذا حصل قتال بين المسلمين لا شك ان هذا محرم ولا يجوز - [00:57:16](#)

ولكن اذا كان القتال من اجل الدفاع عن النفس اذا كان القتال من اجل الدفاع عن النفس فهو قتال مشروع بقدر الحاجة دفاعا عن النفس او دفاعا عن الحرج ولو كان الصائل مسلما - [00:57:35](#)

فانه يقاتل من اجل الدفاع عن النفس. ولان الصائل ظالم. فالظالم يجب رده وردعه لكن الحديث الذي من بنا هذا في حق الكاذب الذي قتل مسلما ثم تاب الى الله واسلم - [00:57:52](#)

وقتل شهيدا في سبيل الله. اما ما بين المسلمين فهذا شيء اخر. قتل المسلم امر عظيم وخطير حتى ان بعض العلماء يرى انه لا تقبل التوبة. ولا تمحو التوبة جريمة القتل العمد العدوان اذا قتل مسلما ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:58:09](#)

اذا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. لكن اذا كان قتال المسلم من اجل دفاع شره وصيانته وعدواني فهو مأذون به شرعا ويكون الظالم هو الصائل والمعتدي - [00:58:28](#)

اما القاتل فانه يكون مأولنا له في ذلك ومباحا له ذلك. وان قتل فهو شهيد. من قتل دون ما له او دون نفسه فهو شهيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التاویل بغير قرينة يعتبر كفرا ام لا؟ يختلف هذا باختلاف المؤول ان كان المؤول - [00:58:49](#)

ان كان المؤول ظن ان هذا الشيء صحيح ولم يتعمد لم يتعمد التعطيل وانما ظن ان هذا تاویل صحيح فانه تاویل يدرأ عنه الكفر. تاویل الذي يكون مع جهل ومع اعتقاد انه تاویل صحيح في حين انه خطأ يدفع عنه الكفر لكنه يعتبر ضلالا - [00:59:14](#)

دون الكفر اما اذا كان متعمدا وعارفا عالما ان تاویله هذا غير صحيح ولكنه يريد المغالطة ويريد دفع النصوص والمكابرة هذا كافر. هذا كافر اذا كان مثل الجهمية وولاة الفرق الضالة الذين يعلمون انهم - [00:59:40](#)

على حق وانما قاموا بهذا من اجل المكابرة والعناد لا شك ان هذا كفر بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل الصفات الفعلية يشتق منها اسماء الله عز وجل؟ العكس الاسمي الاسمي يشتق منه - [00:59:59](#)

صفات لله عز وجل وليس صفات يشتق منها اسمى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن نسكن جماعة ونريد ان نقوم وقت الثالث الاخير من الليل لكننا نخشى الرياء وماذا نفعل؟ قوموا قوموا - [01:00:18](#)

وهذا من الشيطان الشيطان يجيكم يقول لا تقومون لأن هذا يكون فيه رداء يثبتكم لا قوموا وان شاء الله ما عليكم الا العافية وانتم مأجورون ان شاء الله. نعم - [01:00:32](#)

كثير من الناس يأتيه الشيطان ويقول له لا تصلي مع الجماعة لانك لا صلية مع الجماعة يصير هذى مرأة ثم يصلى في بيته هذا من الشيطان. يقول له لا تجاهد في سبيل الله - [01:00:44](#)

لان لا يقال فيك انك شجاع وكذا وتمدح ثم تغتر بنفسك فيكون هذا رداء هذا كله تخذيل من الشيطان على الانسان ان يقدم على العمل الصالح ويخلص لله عز وجل ويترك الوساوس ويقوم لصلاة الليل ويصوم تطوع ان شاء الله انه على خير كثير. نعم - [01:00:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سهم الرجل الى الساعة الثانية عشر ليلًا ثم صلى صلاة الليل ثم نام حتى صلاة الفجر فهل يكسب له قيام ليل يحسب له قيام ليلة - [01:01:17](#)

قيام الليل يبدأ من غروب الشمس كله قيام ليل لكن لا شك ان القيام في اخر الليل افضل من القيام في اول الليل. والا القيام في اول الليل فيه اجر وفيه ثواب قيام الليل لكن - [01:01:30](#)

كل ما تأخر فهو افضل وقيام الليل يتفضل. بعضه افضل من بعض. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الاستضافة لصفات الله كقولنا برحمةك استغثت؟ نعم يجوز استغاثة بصفات الله استغاثة بالله عز وجل. توصل الى الله بصفاته يا ارحم الراحمين ارحمني. يا غفار اغفر لي. هذا من التوصل الى الله - [01:01:44](#)

وصفاته والله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي توصلوا اليه بها نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله افتكرتم ان العبد اذا اذنب وتاب من ذنبه

ثم عاد الى الذنب وفعله مرة ثانية فانه دليل على ان توبته الاولى - 01:02:08

لا ليست توبة صحيحة فكيف يكون هذا اذا تاب مرة اخرى؟ ليس كذلك انا ما قلت هذا انا اقول يتوب ويتعزم ان لا يعود فاذا تاب عازما لا يعود ولكن غلبته نفسه - 01:02:25

والشيطان فعاد الى الذنب فهذا غير الذي يتوب وهو في نيته ان يعود من الاول. اذا اذا تاب عازما ان لا يعود. بنية صحيحة قبل الله توبته. فاذا عاد الى الذنب بسبب غلبة الشيطان والنفس فعليه ان يتوب مرة اخرى ولا - 01:02:40

من رحمة الله يتوب كل ما اذنب يتوب الى الله عز وجل. انما الكلام في الذي من الاول لم يتعزم على الاستمرار بالتوبة وانما يقول دام هالوقت الطيب ولا دام من مكة - 01:03:00

ولا دامي في المدينة او في موسم الحج مثل ما يفعل بعض الناس ويظن انه خلاص تکفر عنهم سیئاته وانه الى حج فلا عليه بعد ذلك ان يفعل ما يشاء - 01:03:15

هذا غرور من الشيطان هذا ما تاب توبه معزومة من الاول نعم وانما توب تاب توبة مؤقتة وفي نيته حين التوبة في نيته انه سيعود الى الذنب في مكان اخر او في زمان اخر فهذا لا تقبل توبته. نعم - 01:03:27

فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نعرف وقت ثلث الليل الاخر حتى يتتسنى لنا الصلاة فيها يعرف هذا بحساب الساعات من غروب الشمس الى طلوع الفجر تشووف كم الساعات من غروب الشمس - 01:03:46

الى طلوع الفجر وهذا يختلف باختلاف الفصول خلاف فصول السلف الطول والقصص وتقسم ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر تقسمه على ثلاثة اقسام الاخير هو ثلث الليل الاخر - 01:04:02

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا - 01:04:18